934 - قولهم سيرين في خرزة .

يضرب مثلا في اغتنام الفرصة يقول إن امكنك ان تجمع بين حاجتين في حاجة فافعل قال أبو هلال C فافعل هذا إذا كان الأمر خلسا فأما من كان في سعة من وقته وإمكان من امره فينبغي ان يفرغ من حاجة ثم يبدأ باخرى ليجرى امرها على النظام .

أخبرنا أبو القاسم عن العقدي عن ابي جعفر قال كان داود بن علي يتقلد الكوفة واعمالها فدفع اليه طريح بن إسماعيل رقعة في حاجة فقال نقضى حاجتك مع حاجة فلان فقال طريح يريد داود بن علي .

(تخل لحاجتي واشدد قواها ... فقد أضحت بمنزلة الضياع) .

(إذا أرضعتها بلبان اخرى ... أضربها مشاركة الرضاع) .

(ودونك فاغتنم حمدي وشكري ... وأشفق من مكاشفة القناع) .

فقضى حاجته من وقته .

ونصب (سيرين) على إضمار فعل أراد اجمع بين سيرين .

935 - قولهم سقط العشاء به على سرحان .

يضرب مثلا للحاجة تؤدى صاحبها الى التلف .

واصله ان رجلا خرج يتلمس العشاء فوقع على سرحان وهو الذئب والجمع السراحين وروى